الهيئة العامة للطيران المدني
GENERAL CIVIL AVIATION AUTHORITY

الاجتماع السادس للمدراء العامين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط
DGCA-MID/6

(أبو ظبي 1-3 نوفمبر 2022)

البند 3: التطورات العالمية

الدروس المستخرجة من جائحة كوفيد-19

(مقدمة من الإتحاد العربي للنقل الجوي)

ملخّص تنفيذي

إثر انعكاسات جائحة كورونا على النقل الجوي الدولي والاقتصاد العالمي وحياة الأشخاص من المهم تعلّم الدروس المستخرجة من الأزمة للتعامل السليم مع النقل الجوي الدولي خلال الازمات الصحية الدولية في المستقبل. نوصي في ورقة العمل ببعض الخطوات المتعلقة بالنقل الجوي الدولي التي من المفيد اتباعها لضمان الاستجابة الصحيحة للطوارئ الصحية المستقبلية بشكل متوازن وعلمي يعتمد على ادارة المخاطر

الأهداف الاستراتيجية

التحضير لاستجابة قطاع الطيران المدني للطوارئ الصحية التي قد تطرأ في المستقبل.

1. نبذة عامة

1.1 إن الأزمة التي أنتجتها جائحة كورونا لم يسبق لها مثيل منذ بداية النقل الجوي التجاري في العالم.

1.2 للأسف، عند بدء الجائحة، ولمدة سنتين تقريباً، كانت ردّات فعل الحكومات معظمها غير مدروسة وغير مبنية على مخاطر انتقال الفيروس.

1.3 من المهم الآن التوصّل إلى إطار عالمي للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية التي قد تؤثر على النقل الجوّي الدولي.

2. النقاش

2.1 كان لإغلاق الحدود الجوية إنعكاسات سلبية جدًّا على الاقتصاد العالمي وحياة الأشخاص بشكل عام.

2.2 ومع مرور الوقت بان، بناءً على حقائق علمية، أن إغلاق الحدود لا يساهم في الحدّ من إنتشار الفيروس.

2.3 عند بدء فتح الحدود الجوية أوائل العام 2022 بشكل تدريجي، إزداد الطلب على السفر بشكل كبير، ممّا أظهر الرغبة القوية لدى الأشخاص للسفر، حيث أصبح من المتوقع عودة قطاع الطيران إلى مستويات العام 2019 في العام 2023 بعد أن كان من المتوقع أن يحصل ذلك في العام 2025. ففي مايو من العام 2022، ارتفع عدد المسافرين الكيلومتريين المنقولين والمقاعد الكيلومترية بنسبة 83.1 بالمئة و52.8 بالمئة على التوالي مقارنة بالعام 2021. ومع ذلك، ظلت حركة الركاب وسعة المقاعد 31.3 بالمئة و 28.9 أقل من مستويات 2019.

2.4 من الواضح أن كيفية مقاربة الحكومات للنقل الجوي الدولي في أزمات صحية بهذا الحجم له تتبّعات كبيرة على القطاع نفسه، وبالتالي على الاقتصاد وحياة الأشخاص، وعلى المدّة المطلوبة لعودة الأمور إلى طبيعتها بعد انتهاء الجائحة.

2.5 بالتالي يقترح الإتحاد العربي للنقل الجوي النظر في الخطوات الموصى بها أدناه المبنية على الدروس المستخرجة من جائحة كورونا.

3. التوصيات

3.1 يوصي الإتحاد العربي للنقل الجوي المدراء العامين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط القيام بالخطوات التالية من أجل ضمان الاستجابة الصحيحة للطوارئ الصحية التي لها أثر على النقل الجوي الدولي:

أ. التواصل مع الجهات الصحيّة لتشجيعهم على إعادة إحياء الشهادة الصحية الدولية بشكل رقمي تحت مظلّة منظمة الصحة العالمية.

ب. العمل مع وزارات الصحة الوطنية بهدف تبنّي الشهادة الصحية الدولية وإصدارها لإستخدامها عند اللّزوم لتسهيل اجراءات النقل الجوي الدولي.

ج. العمل ضمن أطر الإيكاو المناسبة لتحويل توصيات فريق تعافي الطيران للإيكاو (Cart) إلى دليل عمل يخضع للتحديث دائماً بحيث يتم العمل به فور حصول أزمة صحية عالمية.

د. دعم الدليل المشار إليه وتبنيه واعتماد المعايير القياسية العلمية فيه والمرتكزة على إدارة المخاطر.

ه. اعتماد التحاور والنقاش والاستشارات والشفافية قبل اتخاذ قرارات متعلقة بخدمات النقل الجوي الدولية، وعدم اللجوء إلى إجراءات إنفرادية.

و. مراعاة إتفاقيات الخدمات الجوية (إن كانت ثنائية أو متعدّدة الأطراف) في جميع الأحوال والالتزام ببنودها عند الإضطرار إلى فرض أي اجراءات صحية استثنائية لدخول المسافرين عبر الحدود الجوية لأي من أطراف تلك الاتفاقيات.

- أنتهى -